

- ٧٠ -

المقامية بعدا تدارليا فى النحو ، ويلاحظ هنا التبعية القائمة بين العناصر والمقام من ناحية والركب والمقام من ناحية أخرى كما سنبيين بالتفصيل فيما يلى ، فاذا قدم المقام شيئا ما لتصنيف مركب ما ، فان هذا المركب يوصف بأنه (مقامى) ، واذا لم يحدث ذلك فهو (لا مقامى) .

وينبه انجل أخيرا الى عدة اخطاء تقع عند التطبيق . اولها ان يستخدم مفهوم المركب حين يلزم أن يؤتى بمفهوم العنصر ، وثانيتها أن يطلق على مركب ما عنصرا حين لا يكون المسيطر الخارجى معروفا وانما المسيطر الداخلى ، حيث ان وجود المسيطر بوجه عام يلزم اطلاق مصطلح (مركب) على التركيب الذى يضمه . وثالثها أن يرتكز على استخدام مفهوم العنصر بدلا من مفهوم المركب ( كما هى الحال فى كتب النحو المدرسى والنحو التقليدى ) (١٠٢) ، فينجم عن ذلك اضطراب فى المفاهيم . وتداخل فى التحليل ، وقصور المصطلحات عن تقديم تحديد دقيق لما تعبر عنه .

ويعد من بين المركبات أو الضمائم التسعة السابقة أربعة مركبات أساسية هى المركب الفعلى (VP) والمركب الاسمى (NP) ، والمركب الوصفى (AP) والمركب الحرفى (TP) . والمركب الفعلى (Verbalphrase) تركيب مسيطره الداخلى فعل وتعد تلك التراكيب - فى الحقيقة - جملا ، وهو يتكون من : فعل + مكمل/فعل + مكمل + عنصر غير أساسى ، مثل : يأتى المسكين غدا .

أما المركب الفعلى المحدود أو المختصر فهو المكون من : فعل + مكمل فعلى / فعل + تركيب مساعدى معقد (Auxiliarkomplex) ويطلق عليه بوجه عام تركيب فعلى معقد (Verbalkomplex) . مثل : أظن أن هذه حقيقة / كانت الليلة مقمرة .

والمركب التابعى (Adnominalphrase) ينقسم الى قسمين : المركب الوصفى (Adjektivphrase) والمركب الاشارى (Determinativphrase) أما المركب الوصفى فهو مكون من صفة + مكمل + عنصر غير اسمى ، مثل :